

الأغاني

فقلت أصلح يا الأمير .

أضر بنا العريف في الصدقة وقد خربت بلادنا وانكسرت قلوبنا فأخذ خيار المال .
قال اكتبوا لها الى الحكم بن أيوب فليبتع لها خمسة أجمال وليجعل أحدها نجيبا وأكتبوا
الى صاحب اليمامة بعزل العريف الذي شكته .

فقال ابن موهب أصلح يا الأمير أصلها قال نعم فوصلها بأربعمائة درهم ووصلتها هند
بثلاثمائة درهم ووصلها محمد بن الحجاج بوصيفتين .

قال الهيثم فذكرت هذا الحديث لإسحاق بن الجصاص فكتبه عني ثم حدثني عن حماد الراوية قال
لما فرغت ليلي من شعرها أقبل الحجاج على جلسائه فقال لهم أتدرون من هذه قالوا لا وا
ما رأينا امرأة أفصح ولا أبلغ منها ولا أحسن إنشادا .

قال هذه ليلي صاحبة توبة .

ثم أقبل عليها فقال لها يا ليلي أرايت من توبة أمرا تكرهينه أو سألك شيئا يعاب
قالت لا وا الذي أسأله المغفرة ما كان ذلك منه قط .

فقال إذا لم يكن فيرحمنا يا وإياه .

أخبرني أحمد بن عبد العزيز الجوهري عن ابن شبة عن عبد الله بن محمد بن حكيم الطائي عن
خالد بن سعيد عن أبيه قال كنت عند الحجاج فدخلت عليه ليلي الأخيلية ثم ذكر مثل الخبر
الأول وزاد فيه فلما قالت .

(غلامٌ إذا هزَّ القناةَ سقاها ...) .

فقال لا تقولي غلام قولي همام .

صوت .

(سَالَنِي النَّاسُ أَيْنَ يَعْمَدُ هَذَا ... قُلْتُ آتِي فِي الدَّارِ قَرِّمًا سَرِيًّا)